

بروتوكول تعاون

بين المؤسسة العامة للمناطق الحرة بسورية

وفضاء الأنشطة الاقتصادية ببنزرت

إنّ المؤسسة العامة للمناطق الحرة في سورية وفضاء الأنشطة الاقتصادية ببنزرت والمشار إليهما فيما بعد بالطرفين المتعاقدين :

وانطلاقاً من روح العلاقات الأخوية والودية القائمة بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية التونسية.

ورغبة في توطيد وتعزيز هذه العلاقات من خلال التعاون في ميادين فضاءات الأنشطة الاقتصادية الحرة ؛

وإدراكاً بأنّ هذا التعاون من شأنه أن ينمي العلاقات القائمة بين البلدين.

وإيماناً منهما بأن التعاون في ميدان المناطق الحرة يمثل رافداً للتنمية الاقتصادية بالبلدين ؛

اتفق الطرفان المتعاقدان على ما يلي :

المادة الأولى :

تنشأ بموجب هذا البروتوكول علاقات تعاون اقتصادية وتجارية وفنية ما بين المؤسسة العامة للمناطق الحرة السورية وفضاء الأنشطة الاقتصادية ببنزرت على أساس المنافع المتبادلة وبما يخدم المصالح المشتركة للطرفين.

المادة الثانية :

يلتزم الطرفان المتعاقدان ببذل قصارى جهدهما لتقديم كافة التسهيلات الممكنة التي من شأنها رعاية ودعم علاقات التعاون الناشئة بينهما والعمل على توسيعها وتنميتها لاحقاً بما يؤدي إلى خلق روابط تكاملية بين المناطق الحرة بسورية وفضاءات الأنشطة الاقتصادية بتونس

على الصعيد التجاري والفني والاقتصادي والإستفادة من تخصصات عمل تلك المناطق والفضاءات ومن المزايا والحوافز والضمانات المتاحة والتسهيلات القائمة فيها.

المادة الثالثة :

يشمل التعاون والتنسيق والعمل المشترك المجالات التالية :

- تبادل المعارف والخبرات في مجالات اللوائح والإجراءات الجمركية الخاصة بالمناطق الحرة وفضاءات الأنشطة الاقتصادية في كلا البلدين.
- تبادل البيانات والمعلومات ذات العلاقة للتعرف على حجم ومسار حركة رؤوس الأموال والتبادل التجاري الخدماتي بين الطرفين المتعاقدين .
- تبادل الخبرات في مجال إدارة وتمويل وتنفيذ وتشغيل مشاريع البنى الأساسية بحسب القواعد الاستثمارية المختلفة.
- التعاون في تنفيذ البرامج الترويجية المشتركة والتنسيق في المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية المتعلقة بالنشاط الاستثماري في المناطق الحرة.
- تبادل الخبرات والتجارب في مجال تدريب الموظفين بين مؤسسة المناطق الحرة السورية وفضاءات الأنشطة الاقتصادية حسب الإمكانيات المتاحة.
- التنسيق وتبادل المعلومات والخبرات في مجال حماية البيئة.
- اقتراح قائمة بالمشاريع الاستثمارية التي يمكن أن يكون لها روابط أمامية وخلفية قوية بين المناطق الحرة وفضاءات الأنشطة الاقتصادية بالبلدين والتي يمكن أن يؤدي تنفيذها إلى خلق روابط تكامل بينهما.

— تبادل الدراسات والبحوث الخاصة لتجارب المناطق الحرة المحلية والعالمية.
— التعاون والتنسيق مع مناطق حرة أخرى لإقامة إطار مؤسسي على المستوى العربي للمناطق الحرة العربية من أجل تعزيز قدراتها التنافسية وتنسيق الجهود وتطوير علاقات التعاون والتكامل في مختلف المجالات.

المادة الرابعة :

تشكل لجنة مشتركة من الطرفين المتعاقدين تتولى وضع البرامج التنفيذية لهذا البروتوكول ويحدد الطرفان المتعاقدان في مدة أقصاها شهر واحد من تاريخ سريان العمل بهذا البروتوكول مستوى وعدد أعضاء هذه اللجنة ومكان اجتماعها.

المادة الخامسة :

يقوم الطرفان المتعاقدان بالإعلام لدى المستثمرين السوريين والتونسيين ومؤسسات التجارة والمال والأعمال المحلية والدولية بالتسهيلات التي سوف يوفرها هذا التعاون الجديد ما بين الطرفين المتعاقدين، وذلك بغرض تحقيق أقصى جذب ممكن للاستثمارات في المناطق الحرة السورية وفضاء الأنشطة الاقتصادية التونسية بترت.

المادة السادسة :

يدخل هذا البروتوكول حيز التنفيذ بداية من تاريخ توقيعه. ويمكن لكل طرف متعاقد وفي أي وقت، إشعار الطرف الآخر عبر الطرق الدبلوماسية بقراره إنهاء العمل بهذا البروتوكول. وفي هذه الحالة ينتهي العمل به بعد انقضاء ستة أشهر من تاريخ إبلاغ هذا الإشعار إلى الطرف المتعاقد الآخر. وتبقى الأنشطة المنبثقة عن هذا البروتوكول سارية المفعول إلى تاريخ استكمالها.

يمكن مراجعة هذا البروتوكول بتراضي الطرفين عند طلب أحدهما ذلك. وتدخل التنقيحات المتوصل إليها حيز التنفيذ طبقاً للإجراءات الواردة بالفقرة الأولى من هذه المادة.

حرر ووقع في تونس يوم الثلاثاء 24 فيفري (شباط) 2004 من نسختين أصليتين باللّغة العربية لهما نفس الحجية.

عن حكومة الجمهورية التونسية

عن حكومة الجمهورية العربية السورية

محمد النوري الجويني

الدكتور غسان الرفاعي

وزير الشّمية والتعاون الدولي

وزير الاقتصاد والتجارة